

قال الشارح القطب وهذا المحال ليس باللازم من تركيب المقدمتين لصحة قولته

دليل هكذا تركيب المقدمتين صحيح وما هو صحيح لا يلزم منه المحال فالتركيب ليس بلوزم من هذا المحال وعكس هذا المحال ليس بلوزم من تركيب المقدمتين ومثل ما نريد بالصحة في الصغرى ما يقابل السقيمة أي الجماع لسرناظر الشك الأول من الجماع الصغرى وكثير الكبرى فلا تفر للصحة بهذا المعنى في كون المحال لزوما للتركيب وان اريد بها الامكان فلا تفر ايضا الكبرى واثبتت باختبار الشق الثاني بان المراد من الصحة الامكان الواقعي هكذا في الثاني المحال لا يكون لزوما للوهم الواقع وتركيب المقدمتين امر واقع في نفس الامر فالمحال لا يكون لزوما للتركيب المقدمتين ومنع الصغرى واثبتت لو كان المحال لزوما للوهم الواقع لزوم تخلف اللزوم لانه محال عن الملزوم لانه واقع لكن التالي بط وكذا المقدم ثبتت نقيضه فهو ملط

قال ولا من الاصل الاصل مفروض الصدق وما هو مفروض الصدق هذا المحال ليس بلوزم منه فالاصل هذا المحال ليس بلوزم منه وعكس هذا المحال ليس بلوزم من الاصل قال فثبت ان يكون الفاء نتيجة للقبائل استثنائي الانفصال ارفعنا هكذا هذا المحال اما لزوم تركيب المقدمتين واما من الاصل واما ان يكون لزوما من نقيض العكس لكن هذا المحال ليس بلوزم من الاول والثاني فثبت ان يكون لزوما من نقيض العكس واذا ثبت ان يكون محالا واذا كان محالا فيكون العكس حقا ومنع الصغرى بانه لو لم تكن محال لوزم من نقيض العكس لوزم ان يكون لزوما من اجتماع النقيض مع الاصل واثبتت بان المراد من اجتماع النقيض العكس مع الاصل تقدير المضاف ثم منع الكبرى بانه لو لم يكن النقيض محالا وانما المحال الاجتماع مع امكان النقيض والاصل الاخرى ان استحال اجتماع النقيضين لا يستدعي استحالة شيء منهما واثبتت بان الصغرى في قوله فيكون محالا الى الاجتماع لا الى النقيض فقط ونقض بان الدليل بما يدل على استحالة الاجتماع فلا يدل على كون العكس حقا فلا يوجب قوله فيكون العكس حقا ومنع الكبرى اذا مراد من قوله فيكون العكس حقا انه يكون حقا على تقدير الاصل اي يكون اجتماع العكس مع الاصل حقا وهو معنى لزوم العكس للاصل هكذا اذا ثبت ان يكون هذا المحال لزوما من اجتماع نقيض العكس مع الاصل فيكون الاجتماع محالا واذا كان الاجتماع مع الاصل المفروض الصدق محالا يكون اجتماع العكس مع الاصل حقا اي كان العكس لزوما فهو ملط ونقض بان الدليل المذكور يتبادل على الضرورية والدائمة وتعكس الدائمة ولا يتبادل على الضرورية لا تكون عكسا للضرورة والدائمة وكل دليل شأنه كذلك فهو قاصر عن افادة المدعي فهو بط ويمكن منع الاستفاد من السموات في معرض البيان بانه لا يتم انحصار عكس الضرورية والدائمة الى الدائمة كيف كان الضرورية تعكس الدائمة بجواز ان تعكس الدائمة الى الضرورية لكون الدوام لا ينفك عن الضرورية وكان الدائمة تعكس نفسها الى الدائمة بجواز ان تعكس الضرورية كمنفسها الى الضرورية ومنع صغرى النقيض لان العكس حقيقي لازمه لزم ما كلبا من التبديل فان تصريحا بطل انعكاس الضرورية الى الضرورية ويتضمن ابطال انعكاس الدائمة الى الضرورية واثبت المنوع بان الدوام المحكوم به في هذه المادة المفروضة والمحكوم به فيها لا يمكن ان يعكس الى الضرورية فالدائمة لا يمكن ان يعكس الى الضرورية وعدم الانعكاس لا يحتاج الى برهان بل يكون في مادة واحدة ولان كل ضرورة لم تكن احضرا لضرورة للضرورة فان تعكس الضرورية اليها وهي احضرت الدائمة واذا لم يعكس الاحضر اليها لم يعكس الا على ما سبق فثبت ان الدائمة لا تعكس لان المحكوم به في قولنا كل سلبية كلية ضرورة عكسه سلبية كلية دائمة الدائمة والمحكوم به يكون اعم من المحكوم عليه ولو عكسنا قولنا وقولنا كل سلبية كلية دائمة عكسه سلبية كلية ضرورة بلزم حمل الاحضر على كل افراد الاعم وهو بط وعورض قوله بان الدوام المحكوم به في هذه المادة المفروضة بان السالبة الكلية الضرورية والدائمة سلب مفهوم عن جميع افراد مفهوم بالضرورة اوداعا وسلب مفهوم يستدعي عدم اجتماعها في فرد ودوام عدم اجتماعها السالبة